Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الذي حدث داخل معسكر الشرك بين قريش وحلفائهـــا الذين لامها قادتهم من الوسطاء على عنادهـــا ومكابرتها عندما وجهوا إليها اللوم وأسدوا إليـــها النصح بأن لا تحول بين المسلمين وبين مباشرة حقهم الطبيعي في الطواف بالبيت بعـــد أن نقلوا إلى مسامع زعمائها أن المسلمين ليسوا مخطئين في إصرارهم على دخول مكة لأداء مناسك العمرة كغيرهم من فئات العرب الأخرى .

فقد رأينا فيما مضى كيف غضبت قريش على سيّد الأحابيش (الحُليس بن زبّان) وهو أقوى حليف لها عندمـــا صارحها بالحقيقة وأنها تتصرف تصرّفاً سيئاً عندمـــا تحول بين المسلمين وبين الطواف بالبيت ، الأمر الذي – كما أشـــار الحليس – لا يمكن لأيّ عربي إستساغته أو إقراره لأنه بغي وظلم ، ما سبق وأن أقدم على مثله أحد ممن سادوا أرض الحرم عبر العصور .

ورأينا كيف أن زعيم الأحابيش عندما جبهته قريش وسفّهت رأيه، عندما أسمعها كلمة الحق بشأن المسلمين – بعد أن لمس بنفسه نزاهة مقصدهم وسلامة موقفهم – هـــدد قريشاً بأنه سيلغي الحلف الذي بينه وبينها ، وينسحب برجـاله من تجمّعها إذا لم تصغِ لصوت الحق فتخلّي بين المسلمين وبين البيت ليطوفوا به .

الأمر الذي أزعج قريشاً وجعلها تتوسل إلى حليفها القوي بأن لا ينفّـذ تهديده حتى تجد لها مخرجاً من ورطتها ، بعد أن وعدته بأنهـا ستسعى لإيجاد مخرج يكون فيه رضاه ويحفظ لها شيئاً من ماء وجهها ويضمن السماح للمسلمين بزيارة البيت الذي